

مركز اجتهاد للدراسات والتكوين في بلجيكا
ينظم بتعاون مع قسم الدراسات العربية والإسلامية في
جامعة كومبلوتنسي مدريد في إسبانيا
ندوة علمية دولية حول موضوع:

وضعية الأسرة المسلمة في أوروبا والغرب

دراسات في القيم والسياقات والتحولت
السوسيو-ثقافية والقانونية والسياسية

نشر وتوزيع الكتاب
الجماعي بتعاون
مع دار النشر عالم
الكتب الحديث في
الأردن



تنسيق و تحرير

الدكتور التجاني بولعوالي
الدكتور محمد قروق كركيش

تاريخ الندوة الدولية

اليوم الأول: 22 مايو 2026، المركز الثقافي "الأنصار"،
Sint-Pieters-Leeuw - بلجيكا (حضوريا وعن بعد)
اليوم الثاني: 23 مايو 2026، عبر تقنية التحاضر عن بعد

بشراكة مع المركز الثقافي "الأنصار" في
Sint-Pieters-Leeuw



+32-486-930303
ijtihadcenter@gmail.com
info@ijtihadcenter.com
www.ijtihadcenter.com



المرقعة التطيرية للهجرة

مقدمة

وفقًا للإحصاءات المتعلقة بالهجرة، فقد زادت نسبة المسلمين في البلدان الأوروبية والغربية بشكل ملحوظ، ما أسهم في إثراء التنوع الثقافي واللغوي والإثني في المجتمعات الغربية. كما أدى هذا التحول إلى خلق واقع ديموغرافي وقانوني وثقافي وسياسي جديد، تصاعدت معه مخاوف الأسر المسلمة في ظل الصعوبات الكثيرة والتحديات المختلفة التي تواجهها. وفي الوقت نفسه، تعمل الحكومات والمؤسسات والأحزاب في أوروبا والغرب على بناء سياستها في التعاطي مع هذه التعددية الثقافية على تجذير العنصر الثقافي والقيمي الغربي في مقابل امتداد القيم الأجنبية عامة والإسلامية خاصة. وقد عزز هذا الأمر نشوء رؤية ثقافية وإيديولوجية وأخلاقية تركز على القيم الليبرالية والعلمانية التي لا تقبل الآخر، وهذا ما خلق مناخا مجتمعيا يتسم بالصراع والتنافر وفقدان الثقة بين الاغلبية المستقبلية والأقلية الوافدة. وتؤدي هذه الاختلافات إلى عدم المساواة الاجتماعية والقانونية والاقتصادية والسياسية فضلا عن المبادئ المعيارية التي تعطي أهمية أقل للأسر المسلمة، التي تواجه تكلفة تربية واجتماعية ثقيلة وحرمانا على مختلف المستويات بسبب خلفيتها الدينية الإسلامية. ويبرر هذا اللاتجانس والانقسام القيمي اعتماد سياسات حكومية غريبة للسيطرة النفسية والثقافية والتربوية على الأسر المسلمة، وتفتيت تماسكها، كما يقوي سياسات المجتمع المضيف غير القادر على استيعاب الاختلافات.

ورغم أن مفهوم الاندماج أصبح من الماضي مع ظهور الأجيال المسلمة الأخيرة التي لا تحتاج إلى الاندماج في مفهومه القانوني التقليدي، لاسيما على المستوى اللغوي والثقافي، فإن الدوائر السياسية والإعلامية الأوروبية لا تزال تقدم الاندماج بكونه إشكالية مترتبة عن عقود الهجرة الطويلة، وهي تهدد بذلك التوازن بين حقوق المجتمع المضيف وحقوق الأسرة المسلمة في الغرب، بما في ذلك حقها في الدين والقيم الثقافية التقليدية. ومع أن هناك من يدعي أن المسلمين يحق لهم الاحتفاظ بثقافتهم وممارسة حقوقهم والتعبير عن قيمهم التربوية والدينية وأدوارهم التقليدية، فإنه في الوقت نفسه، يستخدم المجتمع المضيف قنوات متعددة لانتقاد الأسر المسلمة واتهامها بأنها تحمل ثقافة سلبية وقيما متخلفة؛ تُعزِّز التمييز ضد المرأة والطفل، وتُكرِّس القيم التي يُعتبر أنها تتعارض مع التطور والعقل والعلم والسلام العالمي ومواثيق حقوق الإنسان.



المرقعة التطيرية للمرقعة

مقدمة

يسود في الغرب تيار سياسي وإيديولوجي يشك في إمكانية الانسجام بين ما يسمى بالغرب والشرق على مستوى القيم والثقافة والدين. ومن غير المجدي التظاهر بعكس ذلك، لأن العالمين يعيشان صراعا حضاريا دائما يجعل اندماج المسلمين اندماجا نسبيا، ولا يُتيح لهم المشاركة الكاملة في جميع جوانب الحياة داخل المجتمعات الأوروبية والغربية. وهذا ما ينعكس في تعامل الغرب مع الدين الإسلامي مقارنةً بالعقائد والديانات والفلسفات الأخرى، حيث تعتبر الأسرة المسلمة الضحية الأولى لهذا التعامل السلبي وغير المنصف. فالتشكيك في القيم الدينية والثقافية للأسر المهاجرة، وتدخل الدولة بقوانينها في تفاصيل العلاقات بين أفراد الأسرة المسلمة، يشكل تناقضا واضحا، إذ يدعو الغرب هذه الأسر إلى تبني القيم العلمانية والمرجعية التربوية التي يصوغها أطره العلمانيون، معتبرين أنفسهم نموذجا للتنوير والحداثة. وتنعكس هذه المواقف سلبا على انسجام وتناغم واستقرار ورفاهية الأسر المسلمة في الغرب، لأن الغرب يطالب المسلمين بالتفاوض حول مرجعيتهم الدينية والثقافية والتخلي عن جزء من هويتهم لصالح الذوبان في القيم المجتمعية السائدة.

ويحرص الغرب "الإيديولوجي" ومؤسساته على تقديم مواقفهم ومعتقداتهم على أنها الحقيقة المطلقة والوحيدة الممكنة. وبعبارة أخرى، هناك تناقض بين الخطاب السياسي والرسمي الذي يدافع عن أهمية استقطاب الأجانب والانفتاح عليهم، وبين الممارسات القانونية والثقافية التي تُطبق في هذه الدول بهدف طمس الهوية الحضارية واللغوية للوافدين من الدول الإسلامية. ويُعيد هذا الموقف توجيه النقاش نحو واقع الأسر المسلمة في الغرب، حيث لم يعد الأمر مقتصرًا على الجوانب الهامشية، بل أصبح يتعلق بخطر اندثار الأسر الحاملة للقيم الإسلامية في الغرب، واستمرارية ثقافتها ووجودها في التاريخ. ولعل هذا الأمر مرتبط بشكل وثيق بالسياسات العامة والحكومية.



المرقعة التطيرية للمرونة

موضوع الندوة الدولية

لذلك، فنحن بحاجة ماسة إلى تناول موضوع الإرساء المسلمة في السياق الغربي المعاصر، ورصد التحولات التي تعيشها والتحديات التي تواجهها، ونطرح هذا الملف البحثي أمام أهل التخصص من باحثين وأكاديميين وخبراء وتربويين للمساهمة في مقارنة مختلف أبعاده المفهومية والتربوية والثقافية والاجتماعية والقانونية، وذلك عبر توظيف العلوم الاجتماعية والإنسانية لدراسة تجارب المسلمين في المجتمعات الأوروبية والغربية، وتأثير هذه التجارب على هويتهم، واندماجهم، وانسجام أسرهم، وقيمهم الدينية والثقافية. ويمكن استخدام نتائج هذه الأبحاث لصياغة توصيات تهدف إلى تحسين السياسات والممارسات العامة في الغرب والبلدان الأصلية بخصوص الأسرة المسلمة، وذلك لتعزيز التقارب بين المسلمين والمجتمعات المستقبلية بشكل أفضل، وتجنب التعامل معهم بكونهم أقليات مجبرة على استنساخ النموذج العلماني في الزواج، والطلاق، والتربية، والأدوار الزوجية. ولتعزيز قبول الآخر، ينبغي تأكيد أهمية التنوع الثقافي، والحفاظ على الثقافات التقليدية، والاعتراف بالدور المركزي للدين في الحفاظ على إنسانية الإنسان واستقرار الأسر والمجتمعات.

وفي هذا السياق، يستجيب هذا المشروع الأكاديمي للحاجة الملحة لدراسة التجارب المعيشية للمسلمين في البلدان الأوروبية والغربية، بهدف فهم التحديات التي يواجهونها بشكل أفضل. وسوف يساهم هذا الملف البحثي في إنتاج معارف جديدة حول الحياة اليومية للأسر المسلمة في بلدان الإقامة في أوروبا والغرب. وتجدر الإشارة إلى أن هذه التجارب قد تختلف بين المجتمعات الغربية بحسب سياقاتها، وسياساتها في الهجرة، وقوانينها، ومواقفها تجاه الأسر المسلمة، ولعل هذا ما سوف يكشف عنه الباحثون في أوراقهم حول هذا الملف.



الورقة التطيرية للمروة

أهداف الندوة الدولية

- استيعاب طبيعة تأثير البيئة الغربية على العلاقات الأسرية، بما في ذلك تأثير وسائل الإعلام، والنظم التعليمية، والتغيرات القانونية على القيم الأسرية.
- دراسة أبرز التحديات التي تواجه الأسرة المسلمة في الغرب، مثل التوفيق بين القيم الإسلامية والثقافة الغربية، والاندماج الاجتماعي، والتغيرات في الأدوار الأسرية.
- دراسة التحديات التي تواجه الأجيال المسلمة الأخيرة في الغرب، بما في ذلك قضايا الهوية، والصراعات بين الأجيال، والتكيف مع القيم المجتمعية في سياق علماني تعددي.
- مقارنة الكيفية التي تحافظ بها الأسرة المسلمة في الغرب على هويتها الإسلامية والثقافية الأصلية وسط تأثيرات العولمة والتعددية الثقافية والهيمنة الثقافية الغربية.
- صياغة حلول عملية واستراتيجيات لتعزيز استقرار الأسرة المسلمة في الغرب، مع التركيز على التعليم الديني، والتواصل الأسري، ودور المراكز والمؤسسات الإسلامية.
- تقديم نماذج إيجابية لأسر مسلمة نجحت في التغلب على هذه التحديات، للاستفادة من تجاربها كدروس يمكن تعميمها على المسلمين في الغرب.
- المساهمة في بناء جسور التفاهم بين الأسرة المسلمة والمجتمع الغربي، من خلال تقديم رؤى واقعية قائمة على البحث حول التحديات التي تواجهها هذه الأسر.
- تحفيز البحث الأكاديمي المستقبلي عبر تشجيع المزيد من الدراسات والبحوث التي تتناول قضايا الأسرة المسلمة في السياقات الغربية.



الورقة التطيرية المعروية

محاور الندوة الدولية

- مفهوم الأسرة بين الإسلام والغرب.
- التكيف الثقافي والاجتماعي للأسرة المسلمة مع العادات والتقاليد الغربية.
- تأثير البيئة متعددة الثقافات على الأطفال والمراهقين المسلمين.
- الأسرة المسلمة وتحديات العنصرية والإسلاموفوبيا والنسوية والهوية.
- الأسرة المسلمة ونقل القيم الإسلامية في بيئة غربية.
- دور مؤسسة الأسرة والوالدين في التربية وتعزيز الهوية الإسلامية للأبناء.
- دور المساجد والمدارس الإسلامية في الحفاظ على القيم الإسلامية.
- الأسرة المسلمة في مواجهة التحديات القانونية (قوانين الأحوال الشخصية والزواج والطلاق).
- الأسرة المسلمة والتحديات الاقتصادية (القدرة الشرائية، مواكبة حاجيات الأبناء، الوضع الاقتصادي للأسر).
- الأسرة المسلمة والتحديات النفسية والاجتماعية وتأثيرها على العلاقات الأسرية في بيئة غربية.
- دراسة ميدانية لنماذج لأسر مسلمة ناجحة في الحفاظ على هويتها.
- دراسة حالات واقعية عن أسر مسلمة تواجه صعوبات وتحديات.



الورقة التطيرية المعرّوة

شروط المشاركة

- يشترط في المقال ألا يكون منشورا من قبل، وأن يتميز بالجدة والعمق والرصانة العلمية.
- تُقبل البحوث بالعربية والفرنسية والإنجليزية وغيرها من اللغات الأوروبية.
- يجب أن يتراوح حجم البحث ما بين 5000 و10000 كلمة وعلى الباحث أن يُزفّق مقاله بملخص بالإنجليزية والفرنسية في حدود 300 كلمة، مع نبذة من سيرته العلمية والمهنية.
- يجب إرسال الملخصات والبحوث باستخدام برنامج وورد، خط Sakkal Majalla، حجم 16 في المتن و12 في الهامش و1.15 ما بين السطور.
- ترسل النصوص باللغة الفرنسية أو الإنجليزية بخط Times New Roman حجم 12 في المتن و10 في الهامش، و1.5 في ما بين السطور.
- تعتمد المعايير المنهجية المتبعة من طرف مجلة اجتهاد للدراسات الإسلامية والعربية في أوروبا، ويمكن الاطلاع عليها في موقع المجلة على الرابط:
<https://journal-ijtiihadcenter.com/index.php/ijzas/index>
- تُعزّض الملخصات والبحوث على محكّمين من ذوي الاختصاص لقبولها أو رفضها.

تواريخ مهمة

- آخر أجل لاستقبال الملخصات : 30 ماي 2025.
- آخر أجل لاستقبال المقالات النهائية : 15 أكتوبر 2025.
- تصدر الأعمال في كتاب مشترك أو في عدد خاص من مجلة اجتهاد للدراسات الإسلامية والعربية.
- يتوج هذا المشروع البحثي بتنظيم ندوة علمية دولية وإصدار الأعمال المقبولة في كتاب جماعي. وسوف يعلن لاحقا عن تاريخ انعقاد الندوة.
- ترسل الاستفسارات والأسئلة وملخصات والمشاركات الخاصة بهذا الملف البحثي إلى البريد الإلكتروني لمركز اجتهاد:

- ijtiihadcenter@gmail.com
- info@ijtiihadcenter.com



الجنة العلمية المغربية

- محمد حصاحص، جامعة روما تور فيرغاتا، إيطاليا
- مصطفى بوجمعة، جامعة عبد المالك السعدي، تطوان - المغرب
- التجاني بولعوالي، جامعة لوفان الكاثوليكية، بلجيكا
- محمد ظهيري، جامعة كومبلوتسني، مدريد - إسبانيا
- محمد البنعيادي، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس - المغرب
- حميد الهاشمي، الكلية العالمية للعلوم الإسلامية، لندن - المملكة المتحدة
- ميمون داودي، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس - المغرب
- يوسف نويوار، جامعة بول فاليري، مونبيليه - فرنسا (سابقا)
- عبد الحق الكواني، الهيئة العلمية للمجلس الأعلى للمسلمين - ألمانيا
- إبراهيم حمداوي، جامعة ابن طفيل، القنيطرة - المغرب
- محمد بوشنتوف، جامعة محمد الأول، وجدة - المغرب
- يوسف بنلمهدي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة قطر
- سعيد النقشي، باحث في الدراسات الإسلامية وحوار الحضارات، المغرب
- محمد قروق كركيش، جامعة ابن طفيل، القنيطرة - المغرب
- فاطمة الوالي، جامعة ابن زهر، أكادير - المغرب
- أسماء كجي، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس - المغرب
- محمد حجولي، باحث في الفكر الإسلامي - المغرب
- سعيد الشوية، المدرسة العليا للأساتذة بمارتيل، جامعة عبد الملك السعدي، تطوان - المغرب
- عبد الله عسيري، مركز الحكمة للدراسات الدينية وحوار الثقافات - المغرب
- فريد أمعضشو، مركز تكوين مفتشي التعليم، الرباط - المغرب
- فضيل نصري، الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، العيون الساقية الحمراء - المغرب
- الحسن الفشتول، باحث في النقد الأدبي وأدب الرحلة - المغرب
- محمد أعراب، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، أكادير - المغرب

الجنة العلمية المغربية

- سارة الهادي، جامعة محمد الخامس، الرباط - المغرب
- محمد قروق كركيش، جامعة ابن طفيل، القنيطرة - المغرب
- حسن ودان، المركز الثقافي "الأنصار"، سانت بيترس ليو - بلجيكا
- عبد الإله كافا، الرابطة المحمدية للعلماء، الرباط - المغرب
- إبراهيم سليمان، مركز اجتهاد للدراسات والتكوين - بلجيكا
- ياسين البقالي، مركز اجتهاد للدراسات والتكوين - بلجيكا
- نوال المختوم، كلية أصول الدين، تطوان - المغرب
- سعيد زروالي، مركز اجتهاد للدراسات والتكوين - بلجيكا
- التجاني بولعوالي، جامعة لوفان الكاثوليكية - بلجيكا



اليوم
1

برنامج العروة العلمية الروية

وضعية الأسرة المسلمة في أوروبا والغرب دراسات في القيم والسياقات والتحولت السوسيو-ثقافية والقانونية والسياسية

اليوم الأول: الجمعة 22 مايو 2026، المركز الثقافي "الأنصار"، Sint-Pieters-Leeuw - بلجيكا
اليوم الثاني: السبت 23 مايو 2026، عبر تقنية التحاضر عن بعد

الجلسة الافتتاحية 18:45-18:00

رئيس الجلسة: ذ. إبراهيم سليمان - بلجيكا

مقرر الجلسة: ذ. ياسين البقالي - بلجيكا

- آيات بينات من الذكر الحكيم
- كلمة مركز إجتهاد للدراسات والتكوين في بلجيكا، الدكتور التجاني بولعوالي
- كلمة جامعة كومبلوتينسي مدريد - إسبانيا، الدكتور محمد ظهيري
- كلمة المركز الثقافي "الأنصار"، سانت بيترس ليو - بلجيكا، الأستاذ حسن ودان
- كلمة اللجنة التنظيمية للندوة الدولية، الدكتور محمد قروق كركيش

الجلسة العلمية الأولى 20:00-19:00

وضعية الأسرة المسلمة في بلجيكا: الواقع والتحديات والتطلعات

رئيس الجلسة: ذ. عبد السلام الزهيري - بلجيكا

مقرر الجلسة: ذ. سعيد زروالي - بلجيكا

- المداخلة الأولى: الأسرة المسلمة في بلجيكا: قراءة تاريخية وقانونية
- د. إبراهيم ليتوس، الأكاديمية الأوروبية للتنمية والبحوث، بروكسيل - بلجيكا
- المداخلة الثانية: الأسرة المسلمة في بلجيكا والحاجة إلى التعليم الإسلامي
- ذ. أحمد والزين، جامعة لوفان لانوف - بلجيكا
- المداخلة الثالثة: الأسرة المسلمة في بلجيكا بين التحولات السوسولوجية والتحديات القيمة
- د. التجاني بولعوالي، جامعة لوفان الكاثوليكية - بلجيكا

حفل شاي على شرف الحضور من تنظيم مركز الأنصار

بشراكة مع المركز الثقافي "الأنصار" في
Sint-Pieters-Leeuw

9



اليوم
2

برنامج الدعوة العلمية التربوية

الجلسة العلمية الثانية 10:00-11:30
فقه الأسرة المسلمة ونقل القيم الإسلامية والتربوية
في بيئات غربية

- رئيس الجلسة: دة. ماجدة بوعزة - ألمانيا
مقرر الجلسة: دة. نوال المختوم - المغرب
المدخلة الأولى: الإطار المرجعي لفقه الأسرة في السياق الأوروبي
• د. عبد الحق الكواني، الهيئة العلمية للمجلس الأعلى للمسلمين - ألمانيا
المدخلة الثانية: الأم المسلمة في الغرب، رهانات التنشئة بين استمرارية
الهوية وضغوط الاندماج
• دة. أسماء خبطة، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس - المغرب
المدخلة الثالثة: النسوية التأويلية وتفكيك الأسرة المسلمة، نقد لنقل
المفاهيم الجندرية إلى السياق الإسلامي في الغرب
• دة. إلهام حاكمي، جامعة محمد الأول، وجدة - المغرب
المدخلة الرابعة: دور مؤسسة الأسرة والوالدين في التربية وتعزيز الهوية
الإسلامية
• دة. إيمان غوزال، جامعة ابن زهر، أكادير - المغرب

الجلسة العلمية الثالثة 11:35-13:05
الأسرة المسلمة في مواجهة التحديات القانونية،
دراسات لحالات واقعية

- رئيس الجلسة: د. عبد الملك هيباوي - ألمانيا
مقرر الجلسة: دة. سارة الهادي - المغرب
المدخلة الأولى: الأسرة المسلمة في مواجهة التحديات القانونية: زواج
المغاربة المقيمين بالخارج أنموذجا
• دة. ليلي لاماني، جامعة ابن زهر، كلية الشريعة والقانون، ايت ملول - المغرب
المدخلة الثانية: التحديات القانونية التي تواجهها الأسرة المسلمة بألمانيا:
الإرث أنموذجا
• دة. زكرياء زغلي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، وجدة - المغرب
المدخلة الثالثة: كفالة الطفل في القانون الدولي الخاص: دراسة مقارنة
• دة. ابتسام كليولة، كلية العلوم القانونية والسياسية، جامعة ابن طفيل،
القنيطرة - المغرب

بشراكة مع المركز الثقافي "الأنصار" في
Sint-Pieters-Leeuw

10



اليوم
2

برنامج الندوة العلمية الورقية

الجلسة العلمية الرابعة 15:00-13:30
تأثير البيئة المتعددة الثقافات على الأسرة المسلمة
وتحديات العنصرية والإسلاموفوبيا والنسوية والهوية

رئيس الجلسة: د. محمد ظهيري - إسبانيا
مقرر الجلسة: د. عبد الكريم الغازي - ألمانيا
المدخلة الأولى: استكشاف الاندماج الاجتماعي: دراسة تحليلية لتوجهات المهاجرين العرب في بريطانيا

• د. حميد الهاشمي، الجامعة العالمية، لندن - بريطانيا
المدخلة الثانية: الأسرة المسلمة في الغرب وتحديات الحفاظ على الهوية الدينية: مقارنة سوسولوجية تحليلية
• د. محمد قروق كركيش، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابن طفيل، المغرب

المدخلة الثالثة: تحديات وإكراهات تعايش الأقليات المسلمة بأوروبا: تهنئة غير المسلمين بأعيادهم، وتبادل الهدايا معهم
• د. عبد الفتاح أيت بلخير، جامعة منيسوتا الإسلامية - الولايات المتحدة الأمريكية

الجلسة الختامية 15:30-15:00

رئيس الجلسة: د. عبد الإله كفا، الرابطة المحمدية للعلماء - المغرب
مقرر الجلسة: د. حسن أيت ناصر، جامعة ابن طفيل، القنيطرة - المغرب
• قراءة البيان الختامي، د. محمد حصاص، جامعة روما تور فيرغاتا - إيطاليا
• توصيات الندوة الدولية ومخرجاتها

مخرجات الندوة

صدور الكتاب المشترك الخاص بالندوة العلمية (النسخة الرقمية والورقية)

- يتضمن 11 ورقة علمية محكمة ومعدلة
- تم تقديم 65 ملخصا للندوة
- تم اختيار 55 ملخصا من محكمين متخصصين
- تم تقديم 35 ورقة نهائية باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية
- تم قبول 20 ورقة من قبل التحكيم السري المزدوج
- تم قبول 11 ورقة بعد التعديل والقراءة النهائية من لجنة التحرير
- انتقاء بضع المقالات لترجمتها إلى الإنجليزية ونشرها في مجلة اجتهاد للدراسات الإسلامية والعربية في أوروبا.
- نشر الكتاب وتوزيعه بالتعاون مع عالم الكتب الحديث في الأردن.

نشر وتوزيع الكتاب
الجماعي بتعاون
مع دار النشر عالم
الكتب الحديث في
الأردن



عالم الكتب الحديث
Modern Books World

بشراكة مع المركز الثقافي "الأنصار" في
Sint-Pieters-Leeuw

11

الأنصار
Al Ansar
Sint-Pieters-Leeuw



+32-486-930303
ijthadcenter@gmail.com
info@ijthadcenter.com
www.ijthadcenter.com

